

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

الكتب المدرسية عنصر مهم في التعلم. الكتب المدرسية هي إحدى المواد التعليمية الرئيسية.¹ تعد الكتب المدرسية إحدى الركائز الأساسية في عملية التعلم التي تعد مصدرًا من مصادر التعلم في اجتماع المعلمين والطلاب. ولذلك، تستخدم الكتب المدرسية كمصدر للمعرفة.² الكتب المدرسية هي الكتب الإلزامية المستخدمة في المدارس، والتي تحتوي على محتوى تعليمي لتحقيق أهداف التعليم الوطني. الكتب المدرسية ليست كغيرها من الكتب الأخرى. تتمتع الكتب المدرسية بمكانة خاصة مقارنة بأنواع الكتب الأخرى لأنها نافذة على المعرفة، ومقدمة للثقافة، وموضوع للمناقشة المتعلقة بالتعليم، وإرث قيم للجيل الناشئ، ومركز للمعارف الأساسية من مختلف وجهات النظر العلمية.

كتب اللغة العربية المدرسية هي الكتب التي تحتوي على دروس اللغة العربية. تتميز الكتب المدرسية لتعليمي اللغة العربية (الناطقين بها) وغير

¹ Afifa Wijdan Azhari, "Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kelas VI Madrasah Ibtidaiyah Terbitan Karya Toha Putra" *Alsuniyat: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab*, 2018. Hal. 125

² Muthoifin Tsurayya Fatin Hijriah, "Evaluasi Buku Ajar Bahasa Arab: Telaah Terhadap Instrumen Penilaian Badan Standar Nasional Pendidikan (Bsnp) Dan Rusydi Ahmad Thu" *"Aimah," Universitas Muhammadiyah Surakarta* (2017). Hal.7

الناطقين بها بخصائص مختلفة.^٣ يمكن الاختلاف في السياق الثقافي والمواد التعليمية ونظام التعلم والتوجه الأكاديمي. لا يمكن مساواة الكتب المدرسية للطلاب الناطقين بالكتب المدرسية للطلاب غير الناطقين بها، وذلك بسبب الاختلافات في الأهداف المراد تحقيقها، والبنية التحتية المتاحة، ومعرفة اللغة الأولى (*mother tongue*)، ونظامها (الصوتيات)، والجمل، والتركيب (النحو)، المفردات، ونظام الكتابة. سيؤثر ذلك بشكل كبير على قدرة الطلاب على فهم الدرس، وإن كان مستوى التأثير يختلف من طالب لآخر. في تعليم اللغة العربية هناك العديد من الجوانب التي يجب مراعاتها مثل مهارات الكلام والكتابة والقراءة والاستماع. كما أن تعلم المفردات مهم جدًا لأنه بدون المفردات تكون هناك قيود في نواحٍ عديدة. المفردات هي مجموعة من الكلمات التي يجب أن تكون موجودة في اللغة. المفردات بالطبع مهمة جدًا خاصة في تعلم اللغة العربية. إتقان المفردات هو أهم شيء لأنه يمكن أن يؤثر على قدرات الطلاب في الكلام والاستماع والقراءة والكتابة.^٤ وكلما زاد عدد المفردات التي يتقنها الطالب، زادت جودته.^٥

يعرف محمد منصور في كتابه "دليل الكاتب والمترجم" كلمة مفردات بأنها صيغة لفظية تتألف من كلمة أو أكثر تدل على المعنى في الكلمة.^٦ يصنف رشدي أحمد طعيمة المفردات إلى أربع مجموعات: ومنها المفردات في مجال مهارة اللغة. المفردات في مجال الفهم سواء من حيث الشفاهي أو

³ Nur Aini Puji Mastutik dan Mirwan Ahmad Taufiq, "Analisis Pemelihan Kosakata dalam Buku Ajar Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah" Al-Ittijah: Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab, 2021. Hal. 121

⁴ Arif Billah, An Analysis of the Optimisation of the Rawapening Water Hyacinth (Eichhornia Crassipes) Utilization As a Renewable Energy Source, ed. Roko Patria Jati & Faizal Risdianto, Proceedings International Conference On Indonesian Islam, Education Science (ICIIES) Yogyakarta: FTIK IAIN Salatiga, 2017.

⁵ Hesti Lestari, Misnawaty Usman, dan Hasmawati Hasmawati, "Kemampuan Berpikir Logis Dan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Jerman" Eralingua: Jurnal Pendidikan Bahasa Asing dan Sastra 3, no. 2 2019. Hal. 123-128

⁶ Jesslyn Kartawidjaja, "Pengajaran Kosa Kata Untuk Mahasiswa Kelas Intensif Bahasa Arab" Orphanet Journal of Rare Diseases 21, no. 1 2020. Hal. 1-9

الكتابة. المفردات في مجال الكلام والكتابة. المفردات المحتملة في مجال التحليل والقابلة للتوسع أو المقصور في المعنى.^٧

كما هو الحال في التعليم في إندونيسيا، حيث لا تمتلك جميع المؤسسات التعليمية نفس الكتب المدرسية، وبهذا، من المتوقع أن يقوم المعلمون بفرز واختيار الكتب المدرسية اللازمة لتطوير الطلاب. أما بالنسبة لطلاب غير الناطقين بها، فينبغي عليهم اختيار الكتب المدرسية للغة العربية مع مراعاة خصائص اللغة والجغرافيا والثقافة المحلية للطلاب.^٨

وجدت الباحثة بعد قراءة الكتاب المدرسي للغة العربية للصف العاشر الذي ألفه مُجَّد إلياس، عدة مشاكل في الكتاب. من بينها، أولاً، عدم التطابق بين الموضوع والمفردات في الجدول. ثانياً، هناك مفردات جديدة في القراءة غير موجودة في الجدول. ثالثاً، هناك بعض المفردات التي تم استيعابها من لغات أخرى غير العربية.

استخدمت الباحثة رأي رشدي أحمد طعيمة كمرجع في تحليل المفردات لأنه كاتب معروف في مجال تعلم اللغة العربية. ويؤكد على أهمية اختيار المفردات ذات الصلة بحياة الطلاب اليومية. كما يكتب أيضاً عن معايير اختيار المفردات ويقسم مستوى تعلم اللغة الثانية إلى ثلاثة مستويات وهي الأساسي والمتوسط والمتقدم.^٩

من هذا المنطلق، اهتمت الباحثة بإجراء بحث حول المفردات في كتب اللغة العربية المدرسية التي تنشرها وزارة الدين وتستخدم في البحث العلمي

^٧ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير ناطقين بها مناهجه وأساليبه (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ١٩٨٩م)

^٨ Nunung Sair, Skripsi: *Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Kurikulum 2013 Madrasah Aliyah Kelas X*. (Jogja: STAI Masjid Syuhada 2020)

^٩ Ahmad Muradi, *Bahasa Arab dan Pembelajarannya Ditinjau dari berbagai Aspek*. (Yogyakarta: Pustaka Prisma 2011) Hal. 69

بعنوان " تحليل المفردات في كتاب اللغة العربية للصف العاشر لمحمد إلياس
وفقا لمنظور رشدي أحمد طعيمة".

ب- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث، فأسئلة البحث هي: كيف ملاءمة المفردات
الواردة في كتاب اللغة العربية للصف العاشر لمحمد إلياس وفقا لمنظور رشدي
أحمد طعيمة؟

بتفاصيل الأسئلة لهذا البحث هي:

١. كيف تواتر المفردات الواردة في كتاب اللغة العربية؟
٢. كيف توزع أو مدى المفردات الواردة في كتاب اللغة العربية؟
٣. كيف متاحة المفردات الواردة في كتاب اللغة العربية؟
٤. كيف ألفة المفردات الواردة في كتاب اللغة العربية؟
٥. كيف شمول المفردات الواردة في كتاب اللغة العربية؟
٦. كيف أهمية المفردات الواردة في كتاب اللغة العربية؟
٧. كيف عروبة المفردات الواردة في كتاب اللغة العربية؟

ج- أهداف البحث

أما أسئلة البحث، فأهداف من هذه البحث هو تحليل مدى ملاءمة
المفردات في كتاب الفصل العاشر لمحمد إلياس مع سبعة معايير وفقاً لرأي
رشدي أحمد طعيمة في تواتر المفردات، توزع أو مدى المفردات، ألفة
المفردات، شمول المفردات، أهمية المفردات، عروبة المفردات.

د- أهمية البحث

أهمية هذا البحث هي:

- ١ - من الناحية النظرية
إضافة إلى البحوث الأكاديمية والأدبيات اللغوية في مجال تعليم اللغة
وتعليمها وزيادة المعرفة المتعلقة بمفردات اللغة العربية.
- ٢ - من الناحية عملياً
أن تكون مدخلاً للمعلمين في اختيار الكتب المدرسية وللمؤلفين
والناشرين لنشر كتب مدرسية ذات نوعية جيدة.

هـ- التعريف الإجرائي

تعرض الباحثة تعريفات المصطلحات المهمة مما يلي:

- ١ - الكتب المدرسية
يعرّف Permendikbud رقم ٨ لعام ٢٠١٦ الكتب المدرسية بأنها مصادر
التعلم الرئيسية لتحقيق الكفاءات الأساسية والكفاءات الأساسية وقد أعلنت
وزارة التعليم والثقافة أنها مناسبة للاستخدام في الوحدات التعليمية.^{١٠}
*Quest (2006) "The textbook hold a central place in school works because
its offer a compact arrangement of educational material".*
وأوضح أن الكتب المدرسية هي مواد تعليمية مهمة للغاية في المدارس أو
أثناء عملية التعلم لأنها تحتوي على المواد التي سيتم تدريسها للطلاب.
يستنتج من التعريفات المتعلقة بالكتب المدرسية أن الكتب المدرسية هي
الكتب التي يجب أن تستخدم في وحدات التعليم الابتدائي أو الثانوي أو
الجامعي، وفقاً لمنهج التدريس وهي الوسيلة الرئيسية في عملية التعلم.
- ٢ - المفردات
المفردات هي كل الكلمات والعبارات التي يستخدمها الناس في
التواصل فيما بينهم ويزداد عددها تبعاً لنمو مستوى الحضارة والثقافة

¹⁰ Permendikbud Nomor 8 Tahun 2016, <https://jdih.kemdikbud.go.id/>

الإنسانية، وهذه الكلمات هي الكلمات التي تدل على معنى واحد سواء كانت أسماء أو أفعالاً أو حروفاً.^{١١}

المفردات هي وسيلة لنقل المعنى، وهي في الوقت نفسه وسيلة للتفكير. لأن المتكلم يستطيع التفكير ومن ثم التعبير عما يخطر بباله بالكلمات. إذًا، المفردات اللغوية هي مفردات لها دور مهم في تنمية المهارات اللغوية ووسيلة لنقل المشاعر والأفكار.

٣- رشدي أحمد طعيمة

هو أ.د. رشدي أحمد عبد الله طعيمة وهو أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة المنصورة مصر. حصل على درجة الماجستير في التدقيق الأدبي، كلية التربية جامعة عين شمس في ١٩٧١م ونال درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كلية التربية جامعة مينسوتا (أمريكا) ١٩٧٩م.^{١٢} تغطي أعماله مجموعة واسعة من الموضوعات، مثل تطوير المفردات، واستراتيجيات التعلم، وإدارة تعلم اللغة العربية.

و- الدراسات السابقة المناسبة

هناك حاجة إلى أبحاث سابقة للحصول على المقارنات وتجنب أوجه التشابه في هذا البحث.

١. Nur Aini Puji Astutik dan Mirwan Ahmad Taufiq (٢٠٢١)^{١٣}

^{١١} تمام حسان، مناهج البحث في اللغة. (القاهرة: مكتب الأنجلو المصرية ١٩٩٠) ص. ١٦٦

^{١٢} Azkia Muharom Albantani, مستويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة (Jakarta: ARABIYAT Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban) 2014. Hal. 138

^{١٣} Nur Aini Puji Mastutik dan Mirwan Ahmad Taufiq, "Analisis Pemelihan Kosakata dalam Buku Ajar Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah" Al-Ittihad: Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab. 2021. Hal. 119-132

بحث Nur Aini Puji Astutik dan Mirwan Ahmad Taufiq (٢٠٢١) بعنوان
 "Analisis Pemelihan Kosakata dalam Buku Ajar Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah".

استخدم هذا البحث أسلوباً نوعياً باستخدام تحليل المضمون كأسلوب بحثي.

وكانت نتيجة البحث أنه قد وجد في الكتاب ١٢٧ مفردات، وأن هناك بعض أوجه التوافق والتباين بين نظرية رشدي أحمد طعيمة وبين كتب العربية. ومن الأسس المناسبة بين الكتاب والنظرية: أساس التواتر، وأساس التوزع، وأساس الأهمية، وأساس العروبة. أما الأسس الأخرى، وهي أساس المتاحية، وأساس الألفة، أسس الشمول، فلا يوجد تطابق بين النظرية والكتب المدرسية العربية.

٢. ستي حسناء عناية الرحمة (٢٠٢٣)^{١٤}

بحث ستي حسناء عناية الرحمة (٢٠٢٣) بعنوان "تحليل المفردات في الكتاب المدرسي للغة العربية على ضوء معايير رشدي أحمد طعيمة" استخدمت الباحثة المدخل النوعي بمنهج التحليل الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى.

ونتيجة هذا البحث تدل أن المفردات في هذا الكتاب جيدة جداً وفقاً لمعايير رشدي. بالرغم من أن هناك عدة أمور يجب أخذها في الاعتبار وهي أن عدد المفردات الجديدة في كل درس غير ثابت ولا يتناسب مع قدرات طلاب الصف العاشر. كما وجدها كلمتين جديدتين في المفردات لا تتفق مع معجم اللغة العربية

^{١٤} ستي حسناء عناية الرحمة، "تحليل المفردات في الكتاب المدرسي للغة العربية على ضوء معايير رشدي أحمد

طعيمة" (جاكرت: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية ٢٠٢٣)

بالإضافة إلى ذلك، هناك تسعة وتسعون مفردة جديدة لا تتكرر أو لا تستخدم في التمارين أو النصوص. ومع ذلك، فإن عرض المفردات في هذا الكتاب جيد، وطريقة عرضها يمكن أن يسهل على الطلاب فهم معاني المفردات، واختيار أنواع المفردات مناسب.

٣. Ahmad Asse و Atna Akhiryani, Annisa Nur Rahma Cahyani, (٢٠٢٤)^{١٥}

بحث Ahmad Asse و Atna Akhiryani, Annisa Nur Rahma Cahyani,

“Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah: بعنوان (٢٠٢٤).
Tinjauan Mufradāt Dalam Perspektif Rusydi Ahmad Thu’aimah”.

استخدم هذا البحث منهجًا نوعيًا مع نوع من البحوث الأدبية.

وقد توصل البحث إلى وجود ٢١٦ مفردات، منها ٩٢ مفردات، و١٢٥ مفردات جوامع. وملاءمة المفردات مع النظرية المستخدمة في هذا الكتاب لا تفي بمبادئ اختيار المفردات الأساسية التي تشير إلى نظرية رشدي أحمد طعيمة.

ز- منهجية البحث

١- نوع البحث ومدخله

وهذا البحث من نوع البحث المكتبي (library research) وهو البحث الذي يستخدم موضوع دراسته البيانات المكتبية في شكل كتب كمصدر للبيانات.^{١٦} هو نوع من الأبحاث التي تقوم بها الباحثة من خلال جمع

¹⁵ Atna Akhiryani, Annisa Nur Rahma Cahyani, dan Ahmad Asse, “Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah: Tinjauan Mufradāt Dalam Perspektif Rusydi Ahmad Thu’aimah” Al Bariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab. 2024. Hal. 45-60

¹⁶ Sutrisno Hadi, *Metodelogi Research*, (Yogyakarta, Andi Offset, 2002). Hal. 9

البيانات المستمدة من الكتب والمجلات والكتب والمقالات ومؤلفات
معينة.^{١٧}

يستخدم هذا البحث المنهج النوعي، يعتمد هذا النوع من البحوث
عادة على تقنيات الملاحظة المتضمنة وغير المنضبطة. ويكون نوع البيانات
التي يتم جمعها أحاديا أو قائما على الحالة.^{١٨}

٢- تصميم البحث

قامت الباحثة في هذه الدراسة بتحليل المفردات في كتاب المدرسي
اللغة العربية لمحمد إلياس مستخدمة آراء رشدي أحمد طعيمة.

الخطوات المتخذة، وجدت الباحثة بعض المفردات التي لم تكن في
محلها مثل عدم تطابق الموضوعات والمفردات المعروضة. ثم قامت الباحثة
بعد ذلك بقراءة المفردات وفرزها وتصنيفها وفق معايير اختيار المفردات
حسب رأي رشدي أحمد طعيمة.

٣- موضوع البحث

موضوع البحث هنا هو كتاب اللغة العربية للصف العاشر من تأليف
مُحَمَّدُ إِلْيَاس.

٤- مصادر البيانات

أ) البيانات الأساسية

¹⁷ Rusdi Pohan, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Yogyakarta, Rijal Institute, 2007). Hal. 85

¹⁸ Ridhahani, *Metodologi Penelitian Dasar Bagi Mahasiswa dan Peneliti Pemula*. (Banjarmasin: Pascasarjana Universitas Islam Negeri Antasari) Hal. 24

البيانات الأساسية تم الحصول عليه من قبل الباحثة من الكتب
اللغة العربية للصف العاشر لمحمد إلياس.

ب) البيانات الثانوية

تم الحصول على مصادر البيانات الثانوية من كتاب رشدي أحمد
طعيمة وهي:

- ١) تعليم العربية لغير الناطقين بها (مناهجه وأساليبه)
- ٢) المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الجزء الأول:
المناهج وطرق التدريس)

٥- تقنيات جمع البيانات

تكون تقنيات جمع البيانات في هذا البحث النوعي في شكل كلمات
أو كتابة. تقوم الباحثة بجمع البيانات بالتوثيق في شكل مكتوب.

٦- تحليل البيانات

تحليل المحتوى هو أسلوب يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي
للمحتوى الظاهر للاتصال.^{١٩} في هذه الدراسة، ستقوم الباحثة في هذه
الدراسة بتصنيف المفردات إلى معايير اختيار وفقاً لرشدي أحمد طعيمة.

ح- هيكل البحث

هيكل البحث في هذا البحث، ينقسم إلى أربعة أبواب، كما يأتي:

الباب الأول : هو المقدمة تتكون من خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث،

^{١٩} محمد عبد الباسط، أصول البحث الاجتماعي. (دار الشروق، القاهرة، ١٩٨٠) ص. ١٠

وأهمية البحث، والتعريف الإجرائي، والدراسات السابقة المناسبة، ومنهجية البحث، وهيكل البحث

الباب الثاني : هو الإطار النظري يتكون من تحليل الكتب المدرسية، والمفردات العربية، وأسس اختيار المفردات، والوصف لكتاب تعليم اللغة العربية للصف العاشر الذي ألفه مُجَّد إلياس.

الباب الثالث : هو عرض البيانات وتحليلها.

الباب الرابع : هو الخاتمة تتكون من خلاصة البحث ومقترحات البحث.